تقول ان المسرح من عام 1974 وحتى 1980 لم يفرز نجوما.. وانها عانت من تقلبات قرارات المسؤولين

ليلى طاهر: الجمهور أعطاني «صك» النجاح من زمان!

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عمر صادق:

ما ان انتهى التليفزيون من تصوير مسرحية (هاملت) ادت الفنانة ليلى طاهر دور البطولة فيها على خشبة المسرح القومي الصيف الماضي حتى عبرت عن ارتياحها لهذه الخطوة.

تقول: عانيت مرارة المعاناة بسبب (امزجة) المسؤولين عن التليفزيون والتي تسببت في ضياع ثروة مسرحية تبلغ اكثر من 80 مسرحية قدمتها لمسرح الدولة لم تصور منها سوى 10 أعمال فقط وضياع الباقي بسبب الروتين وتعنت بعض المسؤولين.

اشارت ليلى طاهر بانها ترفع القبعة للمسرح الخاص الذي قام بتصوير كل مسرحياتها التي قدمتها خلال الستينات والسبعينيات مثل (الدبور) و(عفيفي يعيش مرتين) و(سنة مع الشغل اللذيذ) وان الجمهور لا يزال يستمتع بهذه الاعمال حتى الآن برغم مرور اكثر من 40 عاما على تقديمها على خشبة المسرح.

وقالت ليلى طاهر انا اعتذرت اكثر من مرة لمسرح التليفزيون عن تقديم اعمال له بسبب تغير (امزجة) المسؤولين وخوفا من عدم تصوير هذه الاعمال وضياعها على غرار مسرحيات مسرح الدولة.

■ كنت احدى الفنانات التي رفضن لائحة الاجور التي حاولت نقابة الممثلين تطبيقها ايام يوسف شعبان النقيب السابق فما السبب؟

■ هذه اللائحة تحديدا لم تنصف احدا سوى النجوم الكبار والتي صنفتهم اللجنة على الفئة الاولى واضاعت حقوق الصغار.. وأنا لم اتحدث باسم الكبار او الصغار ولكن من منطلق ان هذه اللائحة تضر معظم الفنانين او السواد الاعظم من الموجودين على الساحة.. وهذا ظلم لا ارضاه لنفسي ولا لغيري.. لهذا اعترضت عليه ورفضته بصوت مسموع.

■ تردد ان اعتراضك على اللائحة بسبب تصنيفك كفنانة فئة ثانية؟

■ انا اعترضت ايضا على هذا التصنيف.. فليس من المعقول بعد هذا العمر الطويل مع الدراما ان اكون فنانة درجة ثانية..

وأتساءل على اي اساس يتم تصنيف الفنانين؟.. ومن يقوم بهذه المهمة؟. وما هي شروطها؟

ولماذا (حجزوا) لفنانين فئة اولى هل هو خوفا منهم؟ ولماذا قاموا بتسكين كفاءات في الفئة ب؟! كل هذه الاستفسارات تحتاج الى اعادة نظر ودراسة مستفيضة قبل الاعلان عنها. ومن هنا كان رفضي لهذه اللائحة شكلا ومضمونا.

■ كيف تحدد مدى قدرة الفنان ومدى اقتناع المشاهدين بما يقدمه؟

■ هذه حدوتة اخرى.. وليس من خلال تقييم اجوف وناقص البنيان.. فهناك لجان فنية يجلس اعضاؤها في غرف (مكيفة) وتقوم بعملية تقييم الفنان..انا ضد هذه النظرة الاحادية التفكير.. لان الجمهور اعطى صك النجاح لكل فنان يحس انه قدم شيئاً ايجابيا له.. لكن ان تحكم عملية التقييم مجاملات وسهرات فهذا تجاوز لا اقبله ولا ارضى عنه.. ولا احب ان يكون عنوانا للمرحلة القادمة في التعامل مع فئة الفنانين.

■ اذن.. ما هي آليات تقييم الفنان من وجهة نظرك؟

■ تقييم الفنان.. أي فنان يرجع الى آليات السوق نفسها.. بمعنى ان السوق يتحكم في الفنان صاحب الاسم والتاريخ ويصبح الاقبال عليه عملا بنظرية (العرض والطلب) فاذا كان صاحب رصيد وكاريزما لدى الجمهور فلا شك ان السوق سوف يفتح له كل الابواب.. والعكس صحيح.

■ بعض الباحثين يؤكدون ان فترة الستينيات كانت العصر الذهبي للمسرح.. وما بعدها تحصيل حاصل؟

■ اختلف مع هذه الآراء.. وأرى ان فترة ازدهار المسرح الحقيقي كانت في الفترة من عام 1974 وحتى عام 1980 حيث انتعشت الايرادات وظهور مسرح جديد اطلقوا عليه في حينه بالمسرح السياحي الذي جذب كل الاشقاء العرب من خلال تقديم مسرح ما يعرف بالمنوعات.. ولكن لا انكر ان مسرح الستينيات قدم نماذج من أعمال مسرحية عظيمة واكتشاف مواهب جديدة في كافة المجالات.. ولكن على مستوى الايرادات فان حقبة السبعينيات هي الافضل.

■ وما هي اسوأ ما في مسرح السبعينيات؟

■ هذا المسرح خلف كارثة لم تكن في الحسبان ولم تخطر على بال احد وهي ان هذه الفترة تحديدا لم تفرز اسماء فنانين يضافون الى قائمة نجوم المسرح.

■ وما السبب من وجهة نظرك؟

■ لأن مسرح السبعينيات كان ينتمي الى نوعية مسرح التسلية الذي يهدف بالدرجة الاولى الى اضفاء جو من اللهو والفرفشة على حساب المضمون.. وحذف هذا المسرح من قاموسه أي مفاهيم انسانية او اجتماعية، وهذا مرجعه الى سياسة الانفتاح الاقتصادي التي طبقها الرئيس السادات عام 1974 وفتح الباب على مصراعيه للاستيراد الاستهلاكي وظهور طبقات طفيلية جديدة اصبحت تتحكم في مفاتيح صنع القرار في البلد.. وهذا المسرح كان يتناسب مع توجهات وسياسات هذا العصر.

ليلى طاهر (القدس العربي)

فضائيات

الاعلام يساهم بتحويلها إلى معركة شعبية:

«مكي وبسطاويسي».. رمزا معركة «العدل» في بر مصر

هويدا طه*

■ لم يكن كثير من المصريين يعرف قبلا.. أن القضاة يخوضون ـ منذ سنين ـ معركة مع النظام الحاكم بعيدا عن التداول الشعبي.. من أجل مطلب (استقلال القضاء)، فذلك النوع من الخصام بين الأجهزة الرفيعة المستوى في الدولة لا يتابعه عادة رجل الشارع العادي.. طالما أنها لا تمس مباشرة حياته اليومية وطالما أن الغالبية الساحقة من المصريين عازفة عن السياسة في أدنى وأعلى صورها ـ عازفة عن اتخاذ موقف بالسلب أو الإيجاب من الدولة وأجهزتها ونظامها وصلاحيات سلطاتها ـ إما بسبب الفقر الذي ينخر عظام المصريين.. فلا يكاد المواطن يهتم إلا لعدد الأرغفة التي يمكنه الحصول عليها يوميا، أو بسبب عدم اهتمام أطراف العراك به أصلا، وفي هذا يتساوى النظام وخصومه.. حيث لا يراهن أيهمُ على هؤلاء الفقراء البؤساء.. الجاهلين بما يجري حولهم وإن بإسمهم، يتعارك النظام وخصومه في أعلى الهرم بعيدا عن مشقة النظر إلى تلك الكتلة الضخمة من البشر.. التي لا تعرف ما يجري على بعد شبر من موقع أقدامها الحافية، فما بالك بما يدور في قمة تبعد عن قاعهم دهورا، حتى الطبقة الوسطى ـ التي لم تعد وسطى ـ لم يهتم كثير من أبنائها حتى عام مضى بما يطلبه القضاة، ويتساءلون عادة.. استقلال القضاة؟! مش عارفين نعيش ولا نعلّم أولادنا ولا حتى نوكّلهم والهمّ طايلنا من كل اتجاه وتكلمونا عن (استقلالية القضاء)؟!.. ترف مثقفين!

ماذا جرى إذن حتى أصبح اسما المستشارين (مكي وبسطاويسي) دارجين على ألسنة مواطنين عاديين ـ لا يعرفون حتى ماذا يعني المثقفاتية بالضبط حين يطلقون عبارات مفخمة من مثل (الفصل بين السلطات)! ولم يعرفوا عن (الحكومة) طوال عصور إلا انها هي الدولة وهي القانون وهي مانح ومانع الأرزاق وهي الخصم وهي الحكم؟ ولم يظنوا يوما أن حكومة بهكذا قوة متفردة ومستفردة بهم.. يحق عليها ما يقوله هؤلاء المثقفاتية من أن رأسها ورأس من يرأسها.. ينبغي ألا يعلو على سلطة أخرى.. يسمونها سلطة قضائية؟!

الحديث هنا ليس عن مدى أولوية قضية استقلالية القضاء المصري ذاتها.. فهي بالتأكيد مهمة بل الأهم على طريق التغيير.. ولم يفاجأ المثقفون والناشطون في المعارضة بمطلب القضاة، إنما الحديث هو عن تلك الشهرة (الشعبية) لإسمي مكي وبسطاويسي، عندما انتبه إليهما المواطنون الذين لا يهتمون عادة بالسياسة وأنواع السلطات وفلسفة الفصل بينها، ربما يرجع ذلك إلى عدة أسباب متداخلة... فمنذ ذلك الحراك السياسي الذي أنزلته حركة كفاية إلى الميادين بعد أن كان تذمرا داخل الصالونات.. نزل القضاة بدورهم إلى الساحة وأعلنوا مطلبهم بعد أن كان غضبا محبوسا بين جدران ناديهم.. فتنبه الاعلام إلى (شيء جديد يحدث في مصر).. ومن يومها ووسائل الاعلام ـ خاصة الفضائيات ـ تستضيف على شاشاتها مكي وبسطاويسي وزملاءهم من القضاة المتمردين، فراحوا في نشرات الأخبار والبرامج الحوارية مرة يفضحون جرائم تزوير الحكومة للانتخابات.. ومرة يفضحون عرقلة الحكومة للعدالة.. ومرات يوجهون اتهاما مباشرا للرئيس ونظامه! وفي كل مرة يربطون مطلب استقلالية القضاء بحقوق المواطن.. الحقوق التي يشعر المواطنون بغيبتها دون أن يكون واضحا من أين يبدأ مشوار استعادتها.. حتى صار هؤلاء القضاة خلال أقل من عام وخاصة مكي وبسطاويسي وجوها معروفة على القنوات الاخبارية المرموقة مثل الجزيرة والعربية والحرة.. والتي يتابعها المصريون بحثا عن همومهم بعد أن يئسوا من قنوات مصرية تعرض كل همّ.. إلا هموم المواطن المصري! صار مكي وبسطاويسي إذن (نجمين محبوبين) ليس فقط لأنهما راحا يعريان عورات الحكومة ـ فكثيرون يفعلون ذلك ـ وإنما لأنهما قاضيان.. بكل ما يكنه المواطن من إجلال للقاضي، فالناس يحتاجون الى مرجع للعدالة (يعيش بينهم على الأرض).. وليس متعاليا عليهم بعيدا عنهم بُعد السماء!

الاعلام إذن قام ـ عمدا أو تبعا لإلحاح الأحداث ـ بتحويل قضية تبدو (نخبوية) مثل قضية استقلالية القضاء إلى (قصة شعبية) يتداولها قطاع أكبر من المواطنين على مدار الساعة ونشرات الأخبار، وتلك خطوة هامة على طريق (حل عقدة لسان الناس) في عصر تترتب أهمية الأشياء والقضايا فيه بحسب ما تناله من مساحة زمنية في التليفزيون.. وليس بحسب أهميتها في رؤوس المثقفين. إن كان المصريون إذن ـ كغيرهم من الشعوب ـ يحتاجون (بطلا) محدد الملامح.. يحمل لواء المطالبة بالحرية والتخلص من حكومة فاسدة والنظام الذي تمثله.. وبدا في الأيام الماضية أن مكي وبسطاويسي يبشران بظهور بطلي معركة الحرية في مصر (على الأقل حتى اللحظة) ـ حتى أن حركات شعبية عدة طالبت بترشحهما لرئاسة الجمهورية، وإن كان المعارضون الناشطون في مصر مثل ناشطي حركة كفاية يحاولون ـ باستماتة ـ منذ نحو عامين جذب القاعدة الأوسع من المصريين إلى المشاركة في (عصيان) النظام لاسقاطه.. دون تحقيق كبير نجاح.. فإن مكي وبسطاويسي مع زملائهما تحديا نظاما يكرهه المصريون.. فطرحا اسميهما كبطلين (شعبيين) يرمزان لأكثر الأشياء التي يتألم المصريون لغيابها.. (العدل)، لكن لا يُعرف على وجه الدقة متى سينوء كاهلهما بثقل المعركة الكبرى.. فالنظام كان على مر السنوات السابقة يضرب خصومه (في الخفاء) أو يهادن بعضهم ويعقد معهم الصفقات.. أو يجور على الحقوق بينما يصر علنا على نفي جوره وفساده.. أي أنه كان حريصا على التجمل، اختلف الأمر الآن.. فقد تبجح نظام مبارك ولم يعد يهمه مداراة قبحه.. وصار الصراع شرسا يكسر العظام دون تغطية، وهذا إن عبّر عن بداية النهاية في رأي البعض.. فهو أيضا يدخر شراسة ووحشية ضد من نريد تحميلهم عبء (البطولة)، من يدفعهم الخيال الشعبي المصري ليكونوا (أبطالا)، وليس هناك دليل أوضح على شراسة نظام مبارك وعدم اكتراثه بمداراة قبحه مثل حادثة المستشار محمود حمزة.. عندما تجرأ بلطجية النظام على إهانته ـ وهو ما هو عليه من منصب جليل ـ (قاض ورئيس محكمة استئناف)، ضُرب الرجل وجرحت كرامته عمدا.. في إغارة لنظام مبارك على العدالة فاقت حتى المثل التاريخي الذي يُضرب تدليلا على تغولُ السلطة الحاكمة على القضاة.. ممثلا في بيت شعر لخليفة عزَل ـ ببساطة ـ قاضيا في مدينة قُم دون أن تحده شريعة أو قانون (أيها القاضي بقُم.. قد عزلناك فقم)! الحاكم عزل القاضي ـ فقط عزله ـ فاعتُبر ذلك (مثلا تاريخيا) على سحق الحكام الطغاة للعدالة، فماذا عن حاكم يضرب بلطجيته قاضيا ويهينونه أمام الملأ؟! ليس أقل من أن يصير هو الآخر مضربا لمثل يصير في المستقبل تاريخيا!.. عن حاكم يقول له شعبه ـ على سبيل المثال ـ: «وإذ تجرأتَ فقلتَ لقاضٍ ضربناك مهاناً معزولا.. ليس إذن يكفيك جزاءٌ.. أقلّ من أن تبيتَ مسحولا».. يعنيّ.. مثلا! لست بتلك الشاعرة على كل حال!

منذ أمد والرغبة في التغيير تتفاعل في الشارع المصري دون أن تجد لنفسها طريقا واضحا تسير فيه.. ودون أن تفرز بطلا تحمله عبء المعركة.. ودون أن تجد فلسفة تظللها، حتى عندما انبثقت حركة كفاية فإن شعارها (لا للتمديد لا للتوريث) لم يثبت كفايته لحمل لواء تلك المعركة.. وإن نجح في التمهيد لها، لكن إذا تصاعد الأمر في الأيام القادمة وإذا وُظف الاعلام عمدا أو بضغط الأحداث.. فإن القضاة قد يشكلون ذلك الصف الأول الذي طالما فتش عنه المصريون، ولعل معركتهم مع نظام فاسد وشرس.. عندما تحمل عنوان (العدل) فإنها تحمل (العنوان التائه) في معركة المصريين مع (الديكتاتورية المصرية الغاشمة الجهول).. على حد وصف جمال حمدان، فالعدلُ روحٌ به تحيا البلادُ.. كما عمارُها أبداً.. بالجهلِ مقرونٌ..

في آتون معركة العدالة

■ في نشرة الجزيرة هذا الصباح سُئل مسؤول الصحافة في موقع الجزيرة نت عن (أكثر الصور لفتا لانتباه رواد الموقع اليوم) فقال: «صورة القضاة المصريين وهم محتشدون مرتدون أوشحتهم المهيبة تضامنا مع زميليهما»، وسيدة مصرية كانت تحمل كيس خضار مرت إلى جوار جمع من الناس يتضامن مع المستشارين أثناء دخولهما إلى جلسة (التأديب) التي عقدت لهما.. التقطت إحدى الفضائيات تعليقا عفويا لها ـ بل شديد العفوية.. والدلالة أيضا: «حيحاكموا القاضي؟! أومّال مين يحاكمهم؟» ومضت في طريقها!

■ إن لم ينجح الناشطون المصريون في توظيف الاعلام ـ خاصة الفضائيات ـ لتحويل معركة القضاة مع النظام إلى (معركة كل المصريين العادلة) في كل بيت مصري.. وربط مطلب القضاء العادل بمطلب رغيف الخبز الكريم.. فليس أدق من كلمات محمود درويش: «قصائدنا بلا لون بلا طعم بلا صوتْ.. إذا لم تحمل المصباح من بيتٍ إلى بيتْ، وإن لم يفهم البسطاء معانيها فأولى أن نذريها.. ونخلدُ نحن إلى الصمتْ».

* كاتبة من مصر
howayda5@hotmail.com

وارضيات

أزمات جديدة للمطربة السورية مع طليقها

اصالة: لم أوقع على أي عقد احتكاري بعد مشكلة «الفرسان»

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عاطف:

فوجئت المطربة اصالة بأزمة جديدة مع طليقها ايمن الذهبي ووالد ابنائها بعد انفصالهما وزواج اصالة من المخرج طارق العريان في حفل عائلي اقتصر على الاصدقاء والمقربين فقط.

الأزمة التي ظهرت ما اعلنه أيمن الذهبي ان اصالة لا تستطيع التعامل مع أي منتج اخر سواه قبل مرور عشرين عاما، وذلك حسب العقد الاحتكاري المبرم بينهما من قبل وانها اذا خالفت ذلك سوف تدفع الشرط الجزائي المحدد بالتعاقد وقيمته المادية خمسة ملايين دولار.

كما اكد الذهبي ان ولديه خالد وشام لن يعيشا مع أمهما بعد زواجها من المخرج المصري وهو من اصل فلسطيني، وانها خدعته عندما طلبت منه الطلاق امام محاميها حيث وافقت على بقاء خالد وشام معه كشرط ليوافق على الانفصال، ثم لم تلتزم باتفاقها معه وأخذت الاولاد، وبناء عليه سوف تتحمل عواقب خداعها له، ولن يعيشا معا وعليها ان تراهما كما تحدد المحكمة ذلك لأنه الأحق في رعايتهما، وهي بصفتها مطربة غير مستقرة في مكان وهو يرفض رعاية شخص غريب لولديه.

ونفت اصالة أي علاقة لها بموضوع العقد الاحتكاري المزعوم وانها فعلت ذلك لمرة واحدة فقط عندما تعاقدت مع شركة ـ الفرسان ـ في التسعينيات بعقد احتكاري لمدة عشرين سنة، ولكنها بعد تقديم ألبومين لم تشعر بالراحة والانسجام مع الشركة وبعد مفاوضات ومناقشات عديدة تمت الموافقة على فسخ تعاقدهما بدون تعرضها لدفع الشرط الجزائي، وسعى وقتها ايمن الذهبي بصفته زوجها ـ في ذلك الوقت ـ الى حل الأزمة بلا مشاكل.

وقالت أصالة: من أين ظهر هذا العقد الجديد الذي يتحدث عنه ـ أيمن ـ لم أوقع معه شيئا من هذا القبيل لانني بعد المرة الاولى قررت عدم توقيع أي عقود احتكارية بهذا الشكل لانها تجمد الفنان ولا تساهم في نضوجه الفني وشعوره بحيويته ونشاطه اينما تحرك وتنقل من مكان لآخر.

أشارت اصالة الى انه اصبحت لها خبرة فنية كبيرة ولا تقع في اخطاء تضرها على المستوى الفني والمستوى الشخصي.

حول اختلاف الآراء وردود الفعل بين النقاد والجمهور لألبومها الاخير ـ عادي ـ حيث رآه البعض لم يحقق النجاح وآخرون وجدوه يحمل قيمة فنية قالت أصالة: أنا صريحة جدا مع نفسي أولا ثم مع جمهوري، وإذا فشل البومي سأكون اول من يعترف ويؤكد على ذلك، وهذا ما حدث لي سابقا في ألبوم ـ غيار ـ فلم ينجح على المستوى التجاري ولم يمنعني هذا من الاعتراف بذلك.

وايضا حفلي في ليالي دبي هذا العام كان أسوأ حفل لي في حياتي واعترف بأنني فشلت فيه وبالتالي ليست لدي مشكلة في الاعتراف بأي خطوة افشل فيها لكن في تصوري ان ألبومي ـ عادي ـ هو ألبوم ناجح نسبيا ومازالت ردود الافعال متفاوتة حوله.

لا يمكن ان نعتبره ألبوما فاشلا، وأتصور انه سيحقق نجاح ألبومات اخرى مثل ـ يامجنون ـ ـ سامحتك ـ و ـ مابقاش أنا ـ وغيرها.

في حفلك الاخير بمهرجان قرطاج تعمدت مذيعة الحفل ـ جومانا بوعيد ـ قبل صعودك المسرح للغناء ان تؤكد ان حفلك هذا العام يعد اكبر انتصار لك في حياتك لماذا قالت ذلك، وتعلق أصالة: لا أود الدخول في التفاصيل لكن هذا الحفل كان اول ظهور لي بمفردي وهي أول مرة أكون فيها مسؤولة عن قرار مشاركتي في حفل على الرغم من الظروف النفسية التي امر بها بحكم انني امر بأزمة عائلية كبيرة، فكان المفروض ان اعتذر عن الحفل للحالة النفسية التي اعيشها لكنني أردت ان اتحدى نفسي.

وحول المطربة التي تريد عمل دويتو معها ولم تصرح أصالة باسمها سألناها قيل ان هذه المطربة التونسية هي امينة فاخت، لكن اصالة نفت وقالت: اسمحوا لي ألا أذكر اسم المطربة احتراما لكلامي معها.

اصالة

اخبار فنية

بعد تسع سنوات: مارسيل خليفة في مصر

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من زهرة مرعي:

بعد تسع سنوات عاد الفنان مارسيل خليفة وفرقة الميادين إلى مصر وهو الذي سبق له ان غنى في دار الأوبرا سنة 1997 في مهرجان الموسيقى العربية. واحيا هذا العام حفلاً أيضاً في المكان نفسه، كما يشارك في حفل آخر ضمن مهرجان الربيع.

وبمناسبة وجوده في مصر عقد خليفة مؤتمراً صحافياً قال خلاله بأن الحضارة الانسانية تحتاج للحظة تمرد على الدوام. فالقيم الانسانية الكبرى كما العدالة والانسانية لا تشيخ، حتى وإن شاخت أو تغيرت أدواتها.

ورأى خليفة أن الفضائيات العربية لا تخدم قيم الثقافة ولا تبالي بالجماهير. ورأى أنها مكرسة لأعمال وأشكال غنائية في صورة أقرب إلى «مد طافح بالقذارة».

ووصف خليفة الحرب على الشعب العراقي بأنها جائرة وغير مبررة. وبأن أحداً لم يعد يذكر الفلسطينيين الذين يسقطون يومياً. ووصف الحرب على الشعب الفلسطيني بالحرب الاسرائيلية المدعومة أمريكياً.

تصاعد المنافسة في «بروجكت فاشن»

■ تصاعدت وتيرة المنافسة في برنامج «بوجاكت فاشن» على قناة «المستقبل» في حلقتها التاسعة وخرج من المسابقة اللبناني جمال حمود الذي لم يتمكن بحسب اللجنة من إبتكار ثوب له ملامح فرنسية. والمفاجأة في هذه الحلقة كانت في سفر الفريق المتباري إلى باريس لزيارة أحد دور الأزياء لكي يستوحوا منها زياً له ملامح فرنسية. كما زاروا في هذه الرحلة مشغل المصمم المعروف دومينيك سيرو الذي كان عضواً في لجنة تحكيم الحلقة. هذا وضمت لجنة التحكيم أيضاً منسقة الموضة والازياء رندة أبو جودة وايلينا عانوتي.

الخبر مع صورة

حفل للتونسي أحمد الشريف في عمان

■ ألهب الفنان التونسي أحمد الشريف الأجواء في العاصمة الأردنية عمان وذلك عندما أحيا حفلاً على خشبة مسرح «ديونز كلوب» الأنيق وذلك في الأسبوع الماضي. فقد غنى الشريف أمام 1500 شخص تجمعوا بانتظاره قبل ساعات في ساحة النادي. وعلى مدى ساعتين من الزمن ردد الجمهور أغنيات سي دي «بين لناس» الذي وجد صدى كبيراً في الأردن، وشاركوا أحمد في أغنياته ورقصوا على كافة الايقاعات حتى الرومانسية منها. وأثناء الحفل تدافع الجمهور حول خشبة المسرح للقاء المباشر مع احمد الشريف معربين عن سعادتهم به الأمر الذي جعل مهمة رجال الأمن شبه مستحيلة. وقد علق أحمد وسط الحشود وقد نال بعض رجال الأمن ومدير أعماله نصيبهم من الضرب والتدافع. هذا وأحيا أحمد الشريف مساء الخميس الماضي حفلا في «أكاسيا كاونتري كلوب» في القاهرة، ومن ثم سافر إلى تونس ليحل ضيفاً رئيسياً في حفل يضم عدداً من النجوم العرب.

وينتظر أن يطلق أحمد أغنية منفردة يعد بأنها سوف تكون مفاجأة.

علامة يلتقي مايكل جاكسون

■ التقى الفنان راغب علامة خلال حفل خاص أحياه في البحرين بالنجم العالمي مايكل جاكسون الذي يقيم هناك مع عائلته.

وقد فوجىء علامة بجاكسون قادم إليه للسلام والتعارف.

وفي نهاية الحفل جمعهما حديث مطول حيث أبدى كل منهما اعجابه بفن الآخر. وبناء لطلبهما تم التقاط صور مشتركة لهما.

مايكل جاكسون وراغب علامة

احمد الشريف